

المجلس العربي بكركوك يحذّر من تداعيات خطيرة لإلغاء الحبر الانتخابي



أعرب المجلس العربي في كركوك، مساء الأحد، عن رفضه واستغرابه من القرار الصادر عن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، والقاضي بإلغاء استخدام الحبر الانتخابي في الانتخابات المقبلة.

وذكر المجلس في بيان تابعته "المطلع" أن "قرار إلغاء الحبر الانتخابي يعد إجراءً غير شفاف ويثير مخاوف حقيقية من إمكانية التلاعب بإرادة الناخبين، لا سيما في كركوك، التي شهدت خلال الدورات الانتخابية الماضية تكراراً واضحاً للخروقات والشكاوى بشأن التلاعب بنتائج الانتخابات".

وأضاف أن "المجلس العربي يشعر بخيبة أمل كبيرة من هذا القرار"، داعياً مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات إلى "العدول عنه حفاظاً على الثقة المتبقية بالعملية الانتخابية، وضمان نزاهتها، وتعزيز الشفافية في يوم الاقتراع، لا سيما في محافظة كركوك".

كما طالب المجلس، بحسب البيان، المفوضية بـ"الالتزام بتطبيق قرارات المحكمة الاتحادية الخاصة بتدقيق سجلات الناخبين قبل موعد الانتخابات المقبلة"، مبدياً استغرابه مما وصفه بـ"التسويق المتعمد

لهذا الملف، الذي يشكل ضرراً بالغاً بالمكون العربي في المحافظة، بسبب استمرار إضافة أعداد كبيرة من النخب الكرد إلى سجلات النخب، مما يندرج بإحداث تغيير ديموغرافي خطير قد يؤثر على السلم الأهلي والتوازن المجتمعي في كركوك".

وختم المجلس العربي، بالتأكيد على رفضه لأي إجراء من شأنه أن يضعف نزاهة الانتخابات أو يزيد من الشكوك المحيطة بها، مشدداً على أن العودة لاستخدام الحبر الانتخابي يمثل خطوة ضرورية للحفاظ على مصداقية الانتخابات وثقة النخب في نتائجها.

وفي وقت سابق من اليوم، عبرت جبهة تركمان العراق الموحدة، عن رفضها لإلغاء الحبر المستخدم في يوم الاقتراع بالانتخابات، بسبب ما قالت أنه سيساعد على "التزوير"، مطالبة باستثناء محافظة كركوك من هذا الإجراء.

وكانت مفوضية الانتخابات، قررت اليوم الأحد، إلغاء حبر الاقتراع، الذي يستخدم في الانتخابات، وعللت قرارها بأن البطاقات البايومترية آمنة جداً، وتمنع تكرار عملية التصويت.